

بسم الله الرحمن الرحيم
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة - صوت منظمة التحرير الفلسطينية
نداء رقم ٨٦
صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
-نداء التضامن مع المطاردين-

يا جماهير شعبنا البطل:

ثمانية وخمسون شهرا وانتفاضتكم العملاقة تشق طريقها بثبات واصرار على زعزعة الامر الواقع الذي يحاول العدو الصهيوني فرضه على شعبنا، وبتمسك عنيد بالاهداف والمبادئ والثوابت الوطنية التي ناضل شعبنا من اجلها والتي تجسدت في كل شهيد زفي كل جريح وفي كل سجين وفي كل مناضل ومناضلة رفعوا سواعدهم ودافعوا بالحجارة والمولوتوف عن شرف شعبنا وكرامته. ثمانية وخمسين شهرا ستستمر وتتصاعد وترسخ نهجا ثابتا وطريقا وحيدا لا محيد عنه. ان خيار الانتفاضة سيبقى في جميع الحالات والمراحل طريقا حتى انجاز الحرية والاستقلال.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني:

جاءت المقترحات الجديدة التي عرضها رئيس وزراء العدو اسحق رابين، حول الحكم الذاتي، لتؤكد من جديد ان حزب العمل الاسرائيلي الذي راهن عليه البعض، لم يستوعب بعد الدروس التي أفرزتها انتفاضة شعبنا، وأسهمت بدورها في اسقاط حكومة الارهابي شامير.

ان ما يطرحه رابين لا يخرج عن كونه مؤامرة جديدة تستهدف تقزيم حقوق شعبنا زاستئصال كيانه المادي والمعنوي والامعان في سياسة الامر الواقع عن طرق خوض الحلول التصفية على قضيتنا الوطنية.

ان قاوم ان تؤكد ادانتها لهذه المقترحات الهزيلة، تؤكد مجددا رفضها لاي حل لا يستند الى قرارات الشرعية الفلسطينية والشرعية العربية والشرعية الدولية، التي اكدت جميعها على ضرورة احقاق الحقوق الوطنية في القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة التي اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن النية في اتخاذها لا تخرج عن كونها جزء من سياسة ذر الرماد في العيون وأن قاوم تعتبر مثل هذه الاجراءات لبسطجية جدا مجرد تضليل للرأي العام. فاجراءات الاحتلال ووسائل قمعه أعمق ربما لا تقاس، فالشعب الفلسطيني يتطلع الى اقتلاع الاستيطان والمصادرة وزوال الاحتلال.

يا جماهير شعبنا العظيم:

جاء قرار الادارة الامريكية بمنح ضمانات القروض لاسرائيل، ليؤكد من جديد عدااء واشنطن السافر لشعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية، وتنكرها لكل القيم والمبادئ والاعراف الدولية، ولكل الوعود الكاذبة التي قطعتها على نفسها لتطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن.

وقد جاء منح هذه الضمانات في وقت تصعد فيه اسرائيل ممارساتها القمعية ضد شعبنا الفلسطيني الاعزل، وتواصل سياسة الاستيطان، وتستمر في التنكر للحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا.

ان قاوم ان تنظر بخطرورة بالغة لهذا الانحياز الامريكي السافل لاسرائيل، في الوقت التي تلعب فيه دور "الراعي" لعملية السلام، فانها تطالب بالتصدي لهذا التعامل المزدوج من جانب الادارة الامريكية، من خلال اعادة تقييم شامل لمواقفات السلام في الشرق الاوسط التي تحاول الولايات المتحدة توظيفها لخدمة اهدافها مصالحها الخاصة.

يا جماهير الانتفاضة الهائلة:

ان استقراء الواقع السياسي في ضوء الازدواجية في الموقف الامريكي، وفي ضوء استمرار التعمت الاسرائيلي، يؤكد ضرورة توخي الحيطة والحذر في تقدير إمكانات التسوية السلمية للمرحلة القادمة وعدم ايهاام شعبنا بوجود حل سريع اللازمة، وضبط التمريجات الصحفية المتناقضة التي أوقعت شعبنا في حالة من البلبلة والغموض ازاء حقيقة ما يجري على الساحة السياسية، وتبني استراتيجية اعلامية منضبطة تتعامل بمقاييس واقعية واقعية بعيدا عن التحليق في سماء التفاؤل، وفرض رقابة ذاتية داخل صحفنا الفلسطينية على نشر الانباء المفرضة التي يحاول اعلام العدو بثها للاصطياد بالمياه العكرة، ومحاولة خلق البلبلة لتفتيت جبهتنا الداخلية واحداث شرخ في الموقف الوطني.

يا جماهير شعبنا البطل:

تكتسب الوحدة الوطنية في هذه المرحلة اهمية بالغة، على اعتبار انها تشكل سياج نضالنا الوطني، والحارس الامين لمنجزات شعبنا، والرافعة الاساسية لاستمرار انتفاضتنا ورفدها بكل عوامل القوة والمنعة.

فاعداء شعبنا يراهنون على ان هذه الوحدة في اطار منظمة التحرير والقيادة الوطنية الموحدة، لن تصمد أمام الاجتهادات السياسية، والتباين في الرأي والموقف، غير أن وحدتنا الوطنية ستظل الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كافة المؤامرات

التي تحاول النيل من شعبنا وقيادتنا، وستظل المشعل الذي يضيء لنا طريق التحرير والاستقلال.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني:

تود قاوم أن تؤكد على ما يلي:

- تدين قاوم المذابح البشعة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك وتناشد الرأي العام العالمي والمؤسسات الدولية التدخل لوقف هذه المذابح وفك الحصار المفروض منذ أشهر على الاطفال والنساء.
- وتشيد قاوم بجماهير شعبنا الفلسطيني الذي أعلن استعدادة لتعهد وكفالة عدد من الاطفال الايتام هناك.
- تهنيء قاوم الشعب الفلسطيني والعالم الاسلامي بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف ٩/٩.
- تحث قاوم الطلاب في كافة اماكن تواجدهم للقيام بأنشطة تطوعية وخاصة في مجال قطف ثمار الزيتون واعتبار ذلك مناسبة للتوجه الى الارض ومساعدة المزارعين من أبناء شعبنا.
- تحيي قاوم جماهير التجار في القدس على وقفتهم الباسلة في وجه الاتارات التي تفرضها بلدية كوليك من خلال ما يسمى بضريبة الارنونا، وتهيب قاوم بجماهير تجارنا الى تصعيد هذه الحملة لوضع حد للظلم والاجحاف الذي يمارس ضدهم.
- تدعو قاوم الى تنظيم قبول الطلبة في الجامعات والمعاهد الفلسطينية وفتح باب التسجيل والقبول فورا، وتنظيم هذه العملية من خلال مجلس التعليم العالي، ووضع كافة التسهيلات امام الطلاب للالتحاق بالجامعات والمعاهد.
- تدين قاوم ممارسات ضابط التربية الاسرائيلي، وقسم الامتحانات في حجب اعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة وعدم توزيعها على الصحف المحلية كما كان متبعاً من قبل، الامر الذي ادى الى احداث حالة من البلبلة والقلق لدى الطلاب وذويهم، وحال دون معرفة عدد كبير من الطلبة لنتائجهم بعد مرور عدة ايام على وصولها.
- تدعو قاوم القوات الضاربة في كافو أرجاء دولة فلسطين الى أخذ الحيطة والحذر اثناء رشق السيارات بالحجارة والتدقيق في هوية السيارة قبل مهاجمتها، وقد أدى عدم التمييز في الأونة الاخيرة الى حادثة مؤسفة اصابت العديد من أبناء شعبنا.
- ان قاوم ان تحيي الشعب العراقي العظيم وتقف الى جانبه تدين بشدة محاولات التدخل الامبريالي بالعراق وتهديد انهاء وحدتها) وتدين الاتفاق الثلاثي (الامريكي البريطاني الفرنسي) الاخير بالعمل ضد العراق.
- تشير قاوم الى استقبال العام الدراسي الجديد بالحث على التعليم والدراسة والانضباط والعمل بأخلاقيات وقيم الانتفاضة.
- تنعي قاوم ابطال معركة جنين الذين استشهدوا قبل ثلاثة ايام والدعوة الى مزيد من الالتفاف الجماهيري حول المطاردين ومساعدتهم في مختلف المجالات.
- تنعي قاوم قتلى حادث الباص من غزة.

الفعاليات:

- تدعو قاوم جماهير شعبنا الى تنفيذ الفعاليات التالية :
- « اعتبار الاسبوع الاول من شهر ايلول اسبوع تضامن مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يقعون في أقنية سجون العدو، حيث تنظم الاعتصامات في مقر الصليب الاحمر وتعد الندوات والمؤتمرات الصحفية لشرح أبعاد المعاناة الرهيبة التي يعاني منها معتقلونا الأبطال.
- « ٩/٩ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن والخمسين.
- « ١٠-٩/١٥ ايام تصعيد مميز ضد جنود الاحتلال والمستوطنين.
- « ٩/١٥ يبدأ العمل بالتوقيت الشتوي الفلسطيني حيث تؤخر عقارب الساعة ٦٠ دقيقة في منتصف ليلة الخامس عشر من ايلول.
- « ٩/١٧ اضراب شامل في ذكرى مذابح صبرا و شاتيلا.
- « ٢٠-٩/٢٧ اسبوع فعاليات ومواجهات مع جنود الاحتلال.
- « ١٦ و ٢٢ و ٢٨/٩ ايام فتح شامل.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

دولة فلسطين

١٩٩٢/٩/١